

قالت ان الحرب على غزة واحداث 11 سبتمبر ادمت مشاعر خادم الحرمين

عائلة بنت عبدالله له «الهيئة»:

الملك قلدوتي في الأعمال

الإنسانية وخدمة

المستضعفين

انسانية الملك تمثل
برامياً يقتدى به
الجميع



قالت ان الحرب على غزة واحداث 11 سبتمبر ادمت مشاعر خادم الحرمين

عائلة بنت عبدالله له "الهيئة":

الملك قلدوتي في الأعمال

الإنسانية وخدمة

المستضعفين

انسانية الملك تمثل
برامياً يقتدى به
الجميع



التمسك بالقيم

× بداية -صاحبة السمو- كيف تصفين تعامل والدك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كآب لك، وجد لأبنائك؟

** والدي -يحفظه الله- لا يختلف عن تعامل الوالد مع أبنائه، والجد مع أحفاده. فهو حريص على تنشئة أبنائه وأحفاده بما يميزنا كمسلمين وسعوديين. فالقيم لا يتنازل عنها، ومن المهم مراعاة التقاليد الأصيلة، بالإضافة إلى الالتزام بالنظام، والانضباط، واحترام الوقت.

× متى تحتاجين لدعم المليك؟ ومتى تخشين إبلاغه عن قرار ما تطمحين لاتخاذها؟

** أحتاج دوماً إلى دعم الوالد، خاصة في الأمور التي تتعز عليّ حلها.. وأحشى إبلاغه عندما لا يكون لدي أسباب مقنعة لقرار أطمح إلى اتخاذه.

× ما هي أبرز المواقف التي لجأت فيها لوالدك؟

** المواقف التي تربي في حياتي كثيرة، لكنني لا ألبأ إلى والدي إلا بعد أن أستفقد كل محاولاتي، حتى إذا ما وصلت إلى وضع يستلزم توجيه الوالد -يحفظه الله- فإنني ألبأ إليه بل ترد.

لا وقت محدد للاجتماع بالوالد

× عُرِف عن المليك عطفه وحنانه، وهناك الكثير من المواقف المعبرة التي أثرت فيه. نود التعريف بموقف في مخیلتك تابعه الوالد، وأثر في نفسه، سواء على المحيط المحلي، أو العالمي؟

** أعتقد أن أحداث ١١ سبتمبر كانت أحد المواقف التي أثرت في الوالد -يحفظه الله- حيث إنه لم يكن يصدق أن أحداً من أبناء بلده يمكنه تنفيذ مثل هذا العمل الإجرامي.. وكذلك مؤخرًا تأثره بالحرب على غزة، ومشاهدة القهر الذي عاشته الأسر الفلسطينية، وهجية الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين.

× صاحبة السمو. هل هناك أوقات محددة تجتمع فيها الأسرة مع المليك؟ ** لا يوجد وقت محدد. فمتى ما سمح وقته يجتمع بالأسرة.

الملك قُدوتي

× صاحبة السمو. لوحظ عليك اهتمامك الكبير بالجوانب الإنسانية، هل كان لخادم الحرمين الشريفين أثر في ذلك؟ وهل تسعين لاقتفاء أثره في الأعمال الإنسانية؟

** للوالد -يحفظه الله أثر كبير في اهتمامي بالجوانب الإنسانية. فهو قُدوتي، وهو مثلنا في تسخير

إمكاناته لخدمة الناس وخاصة المستضعفين، بالإضافة إلى اهتمام العديد من أفراد الأسرة بالخدمات الإنسانية؛ مما شجعتني على مؤازرتهم.

× من أكثر الأشقاء يمكن أن تصغفيه الأقراب إلى شخصية المليك؟

** كل أخواني وإخواني لنهم سمة شخصية من الوالد.. ولا أستطيع تحديد أيّ منّا قريب إلى شخصية الوالد بكل سماتها؛ بحكم الظروف التي عاشها، والتاريخ الذي واکبه، والتجارب التي مرت عليه.

تمكين المرأة

× ماذا عن دراسة سموك.. وهل لك اهتمامات أخرى في الوقت الحالي؟

** درستُ في جامعة الملك عبدالعزيز بجدّة، وحصلت على البكالوريوس في اللغة الإنجليزية.. وحالياً تقتصر اهتماماتي على الشأن العام، ومتابعة المؤسسات الخيرية التي أعمل معها، إضافة إلى دعم النشاطات الهادفة لتمكين المرأة في المجتمع.

تنظيم الوقت

× كون سموك أمًّا، وامرأة عاملة تطوعياً. كيف توفّقين بين الاثنين؟ وكَم عدد أطفالك؟ وما هي نصيحتك للمرأة الأم العاملة؟

** ما يساعدني على التوفيق بين دوري كمطوعة وربة منزل.. هو تنظيم الوقت، وما وفقت به من عضوات متعاونات ومتميزات يسعين معي في التخطيط والتنظيم والتنفيذ لتحقيق أهدافنا.. وإدارة الوقت كفيلة أن تمنح الإنسان الراحة في إنمام مسؤولياته. وقد اعتدت أن أعطي كل انوارى الاجتماعية إنفها دون أن أغفل دورى كزوجة وأم.. حيث إن اولادى خمسة -والحمد لله-، ونصيحتي لنألم العاملة أن تدرك أن دور الزوجة والأم أساسى، ولا يمكن التنازل عنه. وبور العمل مهم في تعزيز ثقة المرأة بنفسها، حيث يوسّع المدارك، ويغري الشخصية، فلا يجب التنازل عن أيّ من الأنوار.

× عُرِف عن سموك التمسك بقضايا العمل الإنساني، والتطوعي، وحالات المعاناة، والمرضى، والوقوف عليها، وحلها.. فهل هناك معاناة معينة لها بالغ التأثير عليك؟

** لا توجد معاناة بحد ذاتها أسريها كتمثال.. لكنني أجد معاناة المرضى عندما يرافقه العوز، ومعاناة الظلم مع الحيلة هما الأكثر تأثيراً.

العصف الأسري

× سموك نائبة رئيسة البرنامج الأسري الوطني.. فهل هناك توجه بالتعاون مع الجهات المعنية لإصدار نظام يحظر ضرب الزوجات، والعصف ضد الأطفال،

واتخاذ كافة التدابير للحمايتهم من جميع أشكال العنف والإيذاء لتحقيق أفضل مستويات العيش بكرامة؟

•• لدينا خطط طموحة لتحقيق أهداف البرنامج، والتوسع في الشراكة بيننا وبين كافة القطاعات المعنية، وتشجيع البحوث والدراسات التي تعنى ببناء القضية، والنظام الذي نتسائل عنهُ (نظام حماية الأسرة من العنف والإيذاء) على طاولة مجلس الوزراء.

قضية العنان

× تبينت قضية طفلة العنان بمؤتمر حماية الطفل الذي تم انعقاده مؤخراً بالرياض.. ما مستجدات هذه القضية؟

•• رفعت القضية للجهات المعنية، وسيقومون بدراستها، وأمل أن يتوصلوا إلى إعطاء فرصة للقضاء العنان ليأخذ مجراه.

الرعاية الصحية المتميزة

× تم إنشاء أول مؤسسة خيرية تُعنى بشؤون المرضى في منازلهم، وتعتبر الأولى من نوعها في المملكة، وتكويك رئيسة للمؤسسة بفرع الغربية.. هل هناك جهة معينة تبنت فكرة الإنشاء؟

•• بدأت فكرة إنشاء المؤسسة الخيرية الوطنية للرعاية الصحية المتميزة عام ١٩٩٧م، بعد أن اطلعت الأميرة حصة الشعلان حرم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. على جدوى هذه الرعاية التي تؤمن الاستقرار للمرضى بين أهله، وكذلك تتيح الاستعمال الأمثل لأسرة المستشفيات.. وخرجت الفكرة للنور كمؤسسة خيرية انطلقت لتعنى ٣٠٠ مريض فقط، وكان يقوم برعايتهم أعضاء فريق المؤسسة، وبدأت المؤسسة ببرامج أساسية للمساهمة في إيفال الخدمات الطبية للمرضى في منازلهم، ولاحفاً توسعت في دعم احتياجات المرضى ونويم من مختلف النواحي النفسية، والاجتماعية، والتوعوية، وإنشاء مراكز للرعاية الصحية المتميزة في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بجهة - مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي وهناك مركز تابع لوزارة الصحة في المدينة المنورة يخدم عدة مستشفيات عامة.

قداسة الزواج

× حالات الطلاق متزايدة بالمملكة بحسب إحصائيات وزارة العدل.. في رأيك ما السبب الأساسي للطلاق في المجتمع السعودي؟

•• لا يمكننا أن نرجع الطلاق إلى سبب واحد، إنشأه في عدة أسباب مختلفة تساهم في تصاعد المشاكل الزوجية إلى الحد الذي يكون الطلاق أصعب الحلول، وأعتقد أن الزوج والزوجية يتحملان جزءاً من المسؤولية، كما نتحسّل أسره جزءاً آخر، وتحتفل بعض المؤسسات المعنية أيضاً بمسؤولية جزءه الآخر، ومنها مسؤولية التوعية بقداسة الزواج، والمهارات اللازمة، والمقومات الأساسية التي تساهم في نجاح الزواج واستمراره.

التربية المتحفية

× بوصف سموك رئيسة الهيئة الاستشارية للمتحف الوطني، وعضواً فاعلاً في مجال التربية المتحفية.. كيف نوصّل هذا الجانب التربوي في الأطفال؟ وهل أعدت اللجنة الاستشارية إستراتيجية واضحة في هذا الاتجاه؟

•• التربية المتحفية جانب مهم للإلهام النافذة الفنية في مجال غني بالأصالة، وهو وسيلة لجعل الطالب يقتر أجيال المتحف، كونه يرصد الحضارات والفنون، وأسلوب حياة المجتمعات، وقد بدأنا بتجربة محدودة في مجال التربية المتحفية، ولدينا توجه لتوسيع هذه التجربة الناجحة ليستفيد منها أكثر عدد من الطلاب.

المسؤولية الأسرية مشتركة

× ما أهم الصعوبات التي تواجه المرأة السعودية في المجال المهني من قبل المجتمع؟

•• اعتادت المجتمعات العربية بشكل عام أن تشكك في دور المرأة في منزلها إذا كانت امرأة عاملة، مع أن النساء العاملات يبدئن جهداً مضاعفاً للتوفيق بين مسؤوليات المنزل والعدل.. في مجتمعنا أيضاً يشكك البعض في قدرات المرأة في إنجاز مسؤولياتها المتعددة.. وأعتقد بدلاً من التشكيك في قدرات المرأة أن تكون هناك قوانين تراعي مسؤوليات المرأة الأسرية بما لا يؤثر على الإنتاجية، بالإضافة إلى تغيير مفهوم المجتمع بأن مسؤولية الأسرة هي من واجبات المرأة فقط. فالمسؤولية الأسرية يجب أن يتقاسمها الرجل والمرأة، كل بما منحه الله من إمكانيات وقدرات.

تقدير الذات

× برأيك ما هي احتياجات المرأة السعودية من مجتمعاتها؟ وما الذي يريده منه ولم يحققه لها؟

•• المرأة تأتي قرد في هذا المجتمع تحتاج تفهمه وتقديره لإمكاناتها، وبمعه لدورها، والواقع يشهد أن المجتمع في ظل وعيه المعرفي يحاول تفهم احتياجات المرأة، واستيعاب طاقاتها.. وأعتقد أن الخطوة الأولى تبدأ من تقديرنا لذات المرأة، وتقديرها هي لذاتها، ثم تأتي بعد ما يوفره المجتمع من إمكانيات وموارد تعزز من قدراتها ومؤهلاتها، وتساعد في فتح مجال أوسع لمشاركتها في التنمية.

واقدم برزت المرأة في العديد من المجالات، وعملت باجتهد وصبر من أجل إثبات وجودها وقدرتها على تحل المسؤوليات بجدارة، وما نقوم به من مشاركات فدعنا الأساسي العمل على تنمية المرأة، وتشجيعها على ممارسة دورها في البناء والتنمية، وقد شجعنا على ذلك ما وجدناه من حماس من قبل المرأة في تحقيق تلك القيم.. وهناك تحركات إيجابية للمرأة السعودية في مجالات عدة، لكن نظل هناك العديد من الموضوعات التي لا بد من تعاضد كافة الجهات المسئولة لإنهائها، على أنني أرى أن المرأة السعودية مسؤولة أيضاً عن بناء مستقبلها بالوعي والاستقرار في العمل النؤوب، كما هي مسؤولة على الحفاظ على مكتسباتها والبناء عليها.

سيرة ذاتية

الأميرة عادلة بنت عبدالله

بن عبدالعزيز آل سعود

حاصلة على بكالوريوس أداب (قسم أدب إنجليزي).
رئيسة الهيئة الاستشارية بالمتحف الوطني، ونائبة رئيسة اللجنة المسائية بمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين عام ٢٠٠٢م/١٤٢٣هـ. تعمل على لجنة صدقات الصحة بالطائف، إضافة لعملها باللجنة الاستشارية للمتحف الوطني بالرياض، صاحبة فكرة إنشاء المؤسسة الخيرية الوطنية للرعاية الصحية المتميزة عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، وهذه المؤسسة تقدم خدمات ترفيهية واجتماعية وتوعوية وتسهم في نقل المريض المستقر صحياً إلى منزله وتأمين الرعاية الصحية والعلاجات الطبية اللازمة له.

المصدر:

موسوعة الشخصيات السعودية